

مريض النفس | | فتاوى عامة | | د. سامي بن صالح الواكد

سامي بن صالح الواكد

سائل يسأل يقول هل الانسان الذي يعاني من اضطراب نفسي مزمّن لا علاج له يؤثر على سلوكه وليس له تحكم في تصرفاته حتى انه قد يؤذي نفسه بتصرفات خارجة عن - [00:00:00](#)

تصرفه او قصده ارادته هل هو مكلف مثل الانسان السوي؟ العاقل المتزن ام له حكم خاص الجواب الحمد لله المكلف هو الانسان العاقل البالغ سواء كان ذكرا او انثى هذا هو المكلف - [00:00:22](#)

واما ان كان في عقله شيء من جنون او من سفه فانه قد يكون مرفوع عنه القلم واما ان كان الانسان يعاني من اضطرابات ومن وسوسة وما اشبه ذلك فانه يرجع في ذلك الى الاسباب - [00:00:51](#)

هل هناك سبب خارج عن ارادته كأن يكون اضطرابات مجهولة المصدر او يعاني من مس او من صرع او ما اشبه ذلك فانه ينبغي لوليه ان يعرضه على الرقاة الشرعيين - [00:01:12](#)

ويعرضه الاطباء النفسيين حتى يصل الى نتيجة معه واما ان كان كما ذكرت في السؤال ليس له علاج ابدًا وقد يؤذي نفسه من غير ادراك ومن غير قدرة على التحكم بنفسه - [00:01:32](#)

فان هذا اشبه ما يكون بالمعتوه مرفوع عنه قلم لكن يجب على وليه البحث عن علاج له قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام وقال عليه الصلاة والسلام - [00:01:52](#)

ان الله لم ينزل داء الا وانزل له شفاء الاحاديث كثيرة في هذا المعنى ينبغي ويجب على وليه ان يبحث له عن علاج من القرآن والسنة وعند الاطباء وسييسر الله عز وجل له - [00:02:11](#)

هذا الامر بحوله وفضله ورحمته عز وجل اما انه مؤاخذ المجنون غير مؤاخذ والسفيه غير مؤاخذ والصغير غير مؤاخذ والنائم غير مؤاخذ وغيرهم لكني لا اعلم حال هذا الرجل على وجه الدقة ولم اطلع على تقارير له - [00:02:29](#)

حتى افتي بشخص معين هل هو مؤاخذ او مرفوع عنه القلم نسأل الله تعالى لنا ولكم وللمسلمين العافية في الدنيا والاخرة والله اعلم - [00:02:49](#)